العدد ٥٦ — السنة الاولى

الاتحاد العثماني
١٣٢٦
جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفا —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »
احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن ممهورة بامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم السبت ٥ ذي القعده سنة ١٣٢٦ — الموافق ١٨ تشرين ثاني ش سنة ١٣٢٤ و ٢٥ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٨

حديث

بين امير مكة المكرمة

وصاحب هذه الجريدة

زار امس صاحب هذه الجريدة مع احد محرريها الشيخ مصطفى الغلاييني حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف حسين باشا امير مكة المكرمة في الباخرة (طنطا) فاحتفى بنا واكرم وفادتنا ، وهو رجل ربعة القامة اسمر اللون يخالط شعره سواد وبياض وهو الى البياض اقرب ، نحيل الجسم واسع العقل فصيح اللسان جريء الجنان لين الجانب انيس المجلس لطيف الحديث ، يتقد غيرة على الامة والدولة ، الى غير ذلك من الصفات الحسنة والاخلاق العالية التي جمعت الى تالد نسبه الشريف طريف الفضل والنبل والتي نرجو من ورائها مستقبلا حسناً للديار الحجازية في ايامه ان شاء الله

وكنا قد اتينا بنسختين من الاتحاد امس فقدمناهما له لان فيهما كلاماً اصلاحياً طويلاً عن مكة وتلك الديار المباركة ، فلم يكد يطالع في الاتحاد حتى بادرنا بقوله : ارجو ان تجعلوا اسمي في عداد المشتركين لاني احب الاصلاح والجرائد الاصلاحية فشكرنا له هذه الاريحية

ثم دار بيننا الحديث الاصلاحي الآتي :

— نرجو ان تتفضلوا علينا بذكر ما تنوونه من الاصلاح لتلك الديار المباركة

— لا يمكنني الآن ان افصح عما سأجريه من الاصلاحات لاني قريباً من ستة عشر عاماً وانا بعيد عن البلاد الحجازية ، ولم يصلني من اخبارها الا اخبار جزئية او كادت تكون اخبارها قاصرة على احوال العائلة والاقرباء لذلك لا اعرف ما فيها الآن من البؤس والاختلال معرفة حاكم خبير حتى اصف ما سأعمله من التحسين والاصلاح . غير ان ذلك كله لا يمنعني ان اجيب عن هذا السؤال بجواب اجمالي ، وهو ان اقل شيء افعله من وسائل الاصلاح المحافظة على الامن والراحة ليكون كل فرد من الافراد القاطنين في ذلك البر والوافدين اليه في امن دائم وراحة تامة ان شاء الله تعالى بل اعدكم بانني ساقف نفسي على هذه الخدمة العظيمة

— الذي نعلمه عن كاظم باشا والي الحجاز انه مهتم بامور تلك البلاد اهتماماً كثيراً فعسى ان تكونا يداً واحدة تعمل على تطهير تلك الاراضي المباركة من ارجاس المستبدين واغارة العربان حتى يرجع الامن الى نصابه

— كاظم باشا هو رجل من الاحرار المشهود لهم وهو من خيرة رجال الدولة وسأكون معه كما قلتم متفقين ولكن على خير البلاد ومصلحة الحجاج وراحة الاهالي

— ما السبب الذي يحمل العربان على اثارة هذه الفتن ؟

— يد الدسائس هي التي تحرك اولئك الثوار وتحملهم على مثل هذا الفعل المنكر

— بلغنا انهم غير قابلين بالدستور بحجة انه مخالف للشريعة المطهرة

— نعم بلغني ذلك ولكنهم والله كاذبون فيما يدعون لان الدستور الاجزئي من جزئيات الشريعة وهو موافق للقرآن والحديث موافقة تامة ومواده منطبقة على روح الشرع انطباقاً لا ينكره الا جاهل . ولا يخفى عليكم ان حالة الجزيرة حالة صعبة جداً اذ ان قاطنيها قبائل شتى مختلفة المنازع والمشارب . وايدي الدسائس من القوم الذين اسقطهم القانون الاساسي تعمل كل عمل لاحداث الثورات الداخلية لتشتغل الدولة بكبح جماحهم عن الاصلاحات التي تهتم بها ، ولو عرف هؤلاء الزعانف لكفوا عن عملهم هذا ، غير انهم سيتضح لهم الامر ويذهب سعي هؤلاء الخائنين سدى ، كما ذهبت اعمالهم في بلادكم وغيرها ادراج الرياح

— هل ترون انه يمكن تفهيمهم ان الدستور نافع لهم وانه يحفظ عليهم حقوقهم وأنه يمشي مع الشريعة في سبيل واحدة ؟

— نعم يمكن ذلك ، ولكن بالتدريج اذ ان العجلة في الامر ربما انعكست الى ما هو اشد ضررا ، فلا بد من التأني ، اذ انكم تعلمون ان العقول مختلفة والمشارب متفاوتة ، فنحن اذا اردنا ان نعرفهم فوائد الدستور بالدستور يقولون : « لا حكم الا لله » كقضية التحكيم الشهيرة ، فنحن بادئ ذي بدء ندعوهم الى الشريعة ونفهمهم معناها وفوائدها ، فهم بلا شك يقبلون على ذلك ومتى فهموا الشريعة الاسلامية فهموا القانون والدستور لانه نبذة من بعض اصولها وفروعها ، فنكون بذلك افهمناهم الدستور بالشريعة ، وطالما ان المقصد واحد وهو العمل وراء الرقي والنجاح فليعلموا ذلك باي وسيلة كانت ، واقرب وسيلة لهذا الامر هو الشريعة فلندخل اليهم من باب الشريعة ، ثم بعد ان يتمكنوا تمكناً صحيحاً ثابتاً نفهمهم ان الدستور الذي كنتم تنفرون منه هو مطابق للشريعة ثم نظهر لهم هذه الدعوى بمظهر لا يقبل الريب والجدال ، وبذلك نكون قد افدناهم وافدنا الدولة باطاعتهم اياها

— ما رأيكم في السكة الحجازية وهل تصل في الزمان القريب الى مكة المكرمة

— هذه السكة هي من افضل المشروعات الخيرية العامة ، وسأبذل الجهد في ايصالها في القريب العاجل الى مكة ان شاء الله وسأعمل على تذليل كل صعوبة تعترض دون ذلك . بل لا نكتفي بان تصل الى مكة فقط بل ابشركم بانه لا بد من ايصالها الى البلاد اليمانية حتى ترتبط البلاد المحروسة كلها برباط واحد حسياً كما ارتبطت بالدستور والعدل معنى ، فلتستفيد البلاد والدولة من ذلك مادة وادبا

— ذكرت الصحف عندنا مستندة على كتاب ورد من مكة لبعض الاهلين ان مشاجرة حصلت بين الاهالي وبين الحكومة قتل فيها زهاء عشرين رجلاً وسببها ان الحكومة تريد ان تأخذ رسماً عن كل قبر خمسة وعشرين قرشاً والحفار يريد ان يأخذ خمسة مجيديات في حين ان المقبرة وقف لا يسوغ ان تباع ولا ان تؤخذ عنها الرسوم ، فهل بلغكم شيء من ذلك ؟

لبنان

جاءنا رسالة من صاحب الامضاء يذكر فيها محاورة جرت بين ضابط لبناني وبين احد الشراكسة القاطنين في نواحي الشام فلخصنا منها ما يأتي :

— من اين الرجل ؟

— من الجراكسة المقيمين في نواحي دمشق

— كيف احوال الدستور في دمشق ؟

— ان الاهالي في سرور عظيم وقد قدروا هذه النعمة حق قدرها .

— قد شاع على السنة الجرائد ان الاهالي غير راغبين في الدستور ولا في العدل والمساواة .

— هل تصدق الجرائد ؟

— نعم اصدق الحرة منها

— اي جريدة تعني وهل جريدة لبنان ؟

— كلا

— لماذا ؟

— لان مديرها منتم الى رجال المتصرفية الكبار والى الامير قبلان بالمعم واشياعه وقد وعدوه بتعميم جريدته ان رجع الامير ورجع نفوذهم وبتوزيعها على شيوخ القرى ومختاريها

قال الجركسي فضحكت من كلامه وقلت له هل الاستبداد ضارب اطنابه عندكم وانتم اهل مدينة وعلم . فقال الضابط نعم

— عجب كيف يكون هذا وقد حلف متصرفكم كما قرأنا في بعض الجرائد الحرة اليمين الغليظة للسير بموجب منطوق القانون الاساسي بحضور احرار تركيا الفتاة من امراء العسكرية ، ولي الاركان من المستبدين بعد ان اسقطهم الشعب ، واهتك بحفلة عالية وما ضمت من الاحرار ، وقد اعلن ذلك في تلك الحفلة التي كان من جملة من شهدها كاظم باشا والي بيروت فهل انت مضاد له حتى تقول عنه انه محب الخونة ؟

— كلا لست بضد له ولكني اعرف معرفة تامة انه محب الخائنين واعظم برهان على ذلك انه ارجع بعض من اسقطهم الشعب الى وظائفهم ورفض محاكمتهم ، وقد قدمت له عرائض كثيرة تشكو سوء تصرفهم واعمالهم فاحالها الى مجلس الادارة فقرر المجلس وجوب تفتيش دائرة الجزاء ، وعندما صدر قرار المجلس وارسل الى دولته للمصادقة عليه قال لا لزوم للتفتيش . . . . فشجع بهذا العمل المخالف للقانون الخائنين والمستبدين على اتحاد قلوبهم على الارتكاب لبقائهم في وظائفهم بلا رقيب ولا باحث عن اعمالهم السيئة فاغتاظ من هذا العمل المخالف الحر سليم بك عمون فانشأ مقالة ذيلها بامضاء ويطلب فيها من اللبنانيين رفض تنفيذ سلطة المتصرف اتباعاً للدستور ظناً منه ان المتصرف قد حلف اليمين فهو يمشي على مقتضى القسم وينفذ احكام القانون الاساسي ، فكان الامر على عكس ما توهم فقد طلبه المتصرف وامره ان ينقض ما كتبه او يستقيل من وظيفته ، فبدلاً من ان يعلن البك المومى اليه ما دار بينه وبين المتصرف من الحوار كذب ما قال لاجل ابقائه في وظيفته ، وكان ينبغي له ان يعلن ما قدمنا ويستقيل فهو خير له وارفع لمكانته عند الجميع

عبيه (لبنان) — سليم

فكاهات

دعاء الكردي

جاء في جريدة جواب الكردي ما نصه بالحرف :

اللهم يا من اهديت . . . الى تحويل الرشوة من الدوائر الرسمية الى البيوت وشركة الترامواي في دمشق الى استعمال واغونات الصيف في الشتاء وارضيت بعض مستخدمي . . . . بالقليل من الحشيش وجعلت المصريين ينتقدون على السكة الحجازية وينسون المصادمة في سككهم اهم الحوادث اليومية والهمت اولادنا اللعب في الازقة صغاراً والاشتغال بنقل البطيخ وسوق الحمير كباراً وجعلت البلاد آلة في زمن الاستبداد بيد حزبت وابقى لهذا الصياد ، وجعلت املاء الكيس من وظائف مدير البوليس اللهم اغننا بتأسيس الشركات التجارية والبواخر البحرية وزراعة القطن والعنب والتوت والتين

برنامج المكتبة الاهلية

اذا اردت ان تقتني انفس الكتب ، وانفع الرسائل ، والذ القصص ، او ان تبتاع احسن ادوات الكتابة واجملها ، فاطلب من المكتبة الاهلية برنامجها الجديد الذي اصدرته بعد الدستور وكان يمنعها عن نشره الاستبداد وهو يرسل مجاناً لكل من يطلبه

شاي من جميع الانواع
في محل محمد بلوز في سوق الحدادين
شاي اسود ، بمباي ، اخضر ، ذهبي سيلاني ، كلكته ، فمن يشرف يرى ما يسره من جودة النوع ومهاودة الثمن بالجملة وبالمفرق

يوجد عندنا
ساعات كبيرة للحائط ومنبهات وساعات صغيرة وكسائك تلبيس مشكلة وجميع لوازم الساعاتية والصياغ كل ذلك من احسن الاجناس والتجربة اعظم برهان

رزق الله . . . . . .
سوق الى الاهر . . . سول

اعلان

حيث اني اتخذت محلاً ثانياً بخان بني الكيلاني في باب السوق الشهير بخان السلاور وذلك لبيع السجاد العجمي والشيرازي والحريري وشغل بلدتنا حمص وكذلك من جميع اجناس البسط العال باسعار متهاودة خدمة للوطن فمن شيء يجد ما يسره وبالله التوفيق

محمد خالد الرفاعي
بحمص

حب روز

احسن استحضار نباتي يستعمل حبتين قبل النوم عند اللزوم في امراض المعده والكبد والاعصاب

الروزنامة الاهلية

هاك مثالاً ينبئك عما حوته هذه الروزنامة من عظيم الفوائد التي استلزمت اقبال العموم عليها فهي عدا عن كونها باللغات الثلاث — العربية والتركية والافرنسية — فانها تغنيك عن تقويم لمعرفة الاوقات الشرعية وخصوصاً وقت الامساك في رمضان وطلوع الشمس وغروبها للساعة العربية والافرنجية ، ثم انك تجدها امامك خارطة جميلة للسكة الحجازية ذات الوان لطيفة وهي من احلى ما تزدان به جدران منزلك ، وفي كل يوم نقص عليك قصة من احسن القصص الآخذة بمجامع القلوب وتتحفك من الامثال والحكم ما تنير به فكرك ولها جدولاً خاصاً لمقابلة الاشهر . ثمن النسخة ثلاثة قروش ويخصم في المائة عشرون لمن يأخذ مائة فاكثر وتطلب من المطبعة الاهلية ومكتبتها في بيروت

٣٦٣ — الروزنامة الاهلية — بيروت — ٣

MERCREDI — الأربعا — چهارشنبه

كانون اول ٣٢٥	ذو الحجة ١٣٢٧
١٦	١٧

الفجر ١٢/٣٩ * الشروق ١/٥٩ والافرنجي ٧/١٤ * الظهر ٧/٨
العصر ٩/٢٠ * الغروب الافرنجي ٥/٠٤ * العشاء ١/٢٩

DECEMBRE — كانون الاول — دسمبر

29 | ٢٩

ولو ان لفت بها الجانب . . . ولكن الشيخ . . . رماد

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

— شاع هذا الخبر في الاستانة منذ شهر او اكثر •

— هل ترون ان الحكومة ذات حق في اخذ الرسم ؟

— كلا وانما هو استبداد محض، ولم يكن شيء من ذلك ايام كنت في مكة وهذا امر حصل مما حصل حين اشتدت وطأة الاستبداد وتمكن الولاة والمأمورون الخائنون الظالمون من رقاب العباد، على ان العادة الجارية في الحجاز كما في سائر البلاد ان يأخذ الحفارون اجوراً اختيارية تختلف باختلاف اصحاب الميت من حيث الغنى والفقر

وبذلك انتهى الحديث، ثم قمنا من عنده فقام لوداعنا فاستبقيناه في مكانه شاكرين غيرته وفضله، راجين الله عز وجل ان يعينه على اصلاح بلد الله الحرام وسائر تلك الديار التي اصبحت بافساد وفساد اولئك الخائنين دار حرب على المؤمنين طهرها الله وجعلها كما كانت حرماً آمناً بفضله وكرمه

اتفاق الدولة وبلغاريا

على المسائل التي بينها

اشارت البرقيات امس الى ان الدولة العلية والحكومة البلغارية اوشكتا ان تتفقا على الشؤون التي اختلفتا عليها، وقد قرأنا في المقطم الأخير ان مكاتبها في الاستانة قد ارسل اليها صورة هذا الاتفاق عن اوثق المصادر واكثرها اطلاعاً فاذا هي تشتمل على البنود الآتية

١ تتكفل حكومة البلغار بان تدفع سنوياً ١١٤ الف ليرة عثمانية ويركو الروم ايلي الشرقية الى سنة ١٩٤٦ فاذا اسقطت الدولة الفوائد من القيمة المذكورة دفعت البلغار القيمة نقداً

٢ اعطت الحكومة البلغارية عهداً ان تدفع الدولة العلية ... ٢٥٠ الف فرنك قيمة الخط الحديدي الذي انشأته الدولة العلية بين قاقاريل وبلوفا

٣ تدفع الحكومة البلغارية للدولة العلية وشركة السكة الحديدية الشرقية ... ان تصفي الدولة والشركة حساباتها وبعد ان تضم الشركة مبلغاً الى القيمة التي انفقتها الدولة العلية على الخط المذكور •

وآخر مبلغ قبلته الشركة ثمناً للخط هو ٧٠ مليون فرنك • فاذا اسقطت الدولة العلية المبلغ المذكور من المبلغ الذي طلبته وقدره مئة مليون فرنك كان الباقي لخزينتها ٣٠ مليون فرنك

٤ تترك الحكومتان للمؤتمر الحكم في ما يصيب حكومة البلغار من مجموع ديون الدولة العلية

٥ تترك الحكومتان للمؤتمر حل مسألة الاوقاف الاسلامية في البلاد البلغارية

٦ تعترف الدولة باكسرخس البلغار في مقدونية لان اصحاب كل دين احرار فيها ولا حق لاي دولة كانت في الرئاسة الروحية على اصحاب المذاهب المختلفة في الشرق وعليه تكون قيمة ما تأخذه الدولة العلية من البلغار كما يلي

	ليرة عثمانية
ويركو الروم ايلي	٣،٥٠٠،٠٠٠
ثمن خط قاقاريل وبلوفا	١٠٠،٠٠٠
ثمن خط سكة حديد الروم ايلي	١،٤٠٠،٠٠٠
الجملة	٥،٠٠٠،٠٠٠

والمأمول ان المؤتمر يضيف مليوني ليرة الى هذا المبلغ قيمة ما يصيب بلغاريا من ديون الدولة العلية فيكون مجموع ما تأخذه الدولة من بلغاريا ٧ ملايين ليرة عثمانية وهو مبلغ غير قليل على مالية ضعيفة كمالية البلغار

تلغرافات عمومية

— رويتر وهافاس —

بطرسبرج في ٢٤ : الشر ... بالرسمي تبرأت روسيا فيه مما عزي اليها من انها ترغب في الاستيلاء على بعض ... في اذربيجان ... الانكليز ... في هذا البلاغ انها ... تاماً ولا تطمع بشيء من الولاية المذكورة ... وقعت مشاجرة بين الطلبة الالمانيين والطلبة الايطاليين في المدرسة الجامعة فجرح ١٩ والقي القبض على ٢٣ واقفلت المدرسة

الاستانة : عاد سفير النمسا فجدد الاعتراض على مقاطعة التجارة النمسوية وايده سفير المانيا

الاستانة : اعلن ان العرب الثائرين قد عادوا الهجمات على المدينة وقد طلب القومندان العسكري نجدة ٤ توابير

طهران : لا يرجح ان يحدث قرار الشاه مقاومة تذكر • فان مجموع الاهالي وخصوصاً التجار يرغبون في السلم فضلا عن ان عدم اكتراث الشعب لخبر منع الدستور يؤكد القول بانه لا يتأثر من عدم منحه

تونس : انهدمت بناية على مدرسة فرنساوية عربية • وكان داخل المدرسة ٢٠ ولداً من الوطنيين وأخرج من تحت الانقاض ثلاث جثث

الاستانة : قررت لجنة انتخاب الاروام في بيرا ان تباشر الانتخابات على انها لا تتنازل عن احتجاجها على المغايرات التي حدثت والحالة هادئة

طرابلس : صادر الاهالي باخرة ايطالية لان محمولها كان من بضائع النمسا

البيضاء : سافر مولاي عبد العزيز الى طنجه

تلغرافات خصوصية

لجريدتنا

الاستانة في ١٤ و ٢٧ ت ٢ الساعة ٢
وصل في ١٥ و ٢٨ الساعة ٣

ابلغ سفير النمسا الصدر الاعظم انه اذا لم يوضع حد لمنع مقاطعة البضائع النمسوية فانه يترك الاستانة اما اذا ارتفعت هذه المقاطعة فان النمسا توافق على احداث بعض الرسوم التي تريد في دخل الجمارك العثمانية

شركة الناسيونال التلغرافية

من الاستانة

بطرسبرج في ٢٧ ت ٢

اعلنت الحكومة الروسية في جوابها على مذكرة النمسا بانها تتمسك بالنقط الجوهرية من برنامج المؤتمر الدولي الذي وضعته فرنسا وانكلترا • اما النمسا فانها غير راضية عن هذا الجواب

برلين : ما زالت حالة الامبراطور غليوم على ما كانت عليه امس

حوادث محلية

وداع المبعوثين

حفلة نادي الاتحاد العثماني

احتفل مساء امس نادي الاتحاد العثماني بوداع مندوبي الولاية لمجلس المبعوثان احتفالاً فخيماً يقصر القلم ويحول ضيق المقام اليوم عن ايفائه حقه من التفصيل والبيان وانما نجتزئ عنه بما يأتي :

كان النادي غاصاً باعضائه الكرام وغيرهم من اجلاء القوم وكبرائهم فافتتح الحفلة رئيس النادي مكتوبي الولاية بخطاب وجيز شكر فيه المبعوثين قبول دعوة النادي واطنب في وصفهم وتمنى لهم كل خير وتوفيق • ثم القى ملاذ الولاية خطاباً سياسياً بليغاً سنأتي على تعريبه في العدد الآتي لانه ابلغ الخطب التي القيت وقتئذ

وبعد ذلك خطب الشيخ احمد افندي الخماش مبعوث نابلس ثم الشيخ اسعد افندي شقير مبعوث عكاء ثم رضا بك الصلح احد مبعوثي بيروت ثم الامير محمد ارسلان مبعوث اللاذقية ثم سليمان افندي البستاني احد مبعوثي بيروت • اما مبعوث طرابلس فوآد بك خلوصي فقد سافر قبل ايام الى مصر ومنها الى الاستانة وكان بودنا ان نأتي على خلاصة هاتيك الخطب الرنانة غير ان ضيق المقام اليوم والاهتمام بوداع المبعوثين يحول بيننا وبين ما نشتهي وكانت كلها ترمي الى مقصد واحد وهو الاتفاق على عمل كل ما يجب عمله بمجلس الامة من اسباب الاصلاح • وبوسائل النجاح للامة والوطن العزيز • وخطب ايضاً الشيخ عبد القادر افندي الخطيب خطاباً وجيزاً

ثم خطب صاحب هذه الجريدة فقال ما معناه : ايها المبعوثون المحترمون كلكم من قبل الامة • ان الامة اليوم تنتظر ان تجني من غرر اعمالكم ما ينطبق على درر اقوالكم، وهي مستعدة ان تحتفل باستقبالكم، اعظم من احتفالها بوداعكم، وانكم لتعلمون ما تحت هذه الكلمة من المعاني الدقيقة، وغاية ما اريد ان ازودكم به المحافظة على الدستور ولئن قدروا فيما مضى على حل مجلس المبعوثان لقلة الاحرار عامئذٍ فان الامة اصبحت كلها حرة فاما ان تعيش حرة كلها او ان تموت حرة كلها

ثم طلب من المبعوثين العهد والميثاق على هذا فقام الشيخ اسعد افندي شقير وعاهد على ذلك بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن رصفائه المبعوثين واقسم اليمين وانما طلب ان تعاهدهم الامة ايضاً على التفاني في هذا السبيل لان قيامهم بقيامها

فاجبناه بان على المبعوثين ان يثقوا بان الامة وقفت نفسها واولادها واموالها على هذا المعنى

ثم خطب متري افندي القبطي والمحامي شارل افندي دباس وانصرف القوم وافئدتهم طافحة سروراً داعين للمبعوثين بالتوفيق والنجاح

* * *

وفي المساء ادب الوجيه يوسف افندي هاني مأدبة دعا اليها اكثر المبعوثين وبعض الوجهاء خطب فيها الشيخ عبد الرحمن افندي سلام وصاحب هذه الجريدة وسليمان افندي البستاني وأعدت جمعية الاتحاد الاخوي حفلة في المرسح الجديد اكراماً للمبعوثين

* * *

الوداع على الرصيف وفي البحر

وفي الساعة السادسة من هذا النهار احتفل بوداع المبعوثين احتفالاً حافلاً، فازدحم الناس على الرصيف واصطفت الجنود وفي مقدمتها الموسيقى ونخف ملاذ الولاية والامراء والعلماء والكبراء لوداعهم بالرغم عن شدة الامطار وخطب بعضهم ملفتاً انظار المبعوثين الى السكة الحجازية وعدم انتظامها فوعدوه خيراً وقد وقف الاستاذ الخطيب الشيخ اسعد افندي شقير مندوب عكاء في وسط الجمع وفاه بصوته الجهوري وفصاحته المدهشة بخطاب بليغ كان له اعظم وقع اكد فيه بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن سائر المبعوثين بانهم لا يألون جهداً بما فيه خدمة الامة والوطن خدمة حقيقية تعود على العباد والبلاد بالنجاح والعمران وتلا انيس افندي طباره وقتئذ ابيات وداعية ثم صافح صاحب هذه الجريدة الشيخ اسعد افندي وفاه بالكلمات الآتية :

نستودعكم الله امتكم ووطنكم ودولتكم فاذكروا العهد الذي عاهدتموه واليمين الذي اقسمتموه وانا على ذلك العهد باقون وبه مستمسكون فسيروا على بركة الله وحفظه جعل الله التوفيق اليفكم والاتفاق حليفكم والسلام عليكم : فليحي القانون الاسلامي، وضج الجمع وقتئذ بهذا الدعاء وصدحت على اثره الموسيقى بسلام الوداع

ثم ركب ملاذ الولاية والمبعوثون زورقاً خاصاً وتبعتهم زوارق المودعين من الامراء والكبراء والوجهاء الى الباخرة الفرنسوية قاصدين دار السلطنة بين هتاف الجموع والدعاء لهم بالتوفيق والنجاح

والقيت في ردهة الباخرة خطب متعددة من ملاذ الولاية والشيخ مصطفى الغلاييني والشيخ اسكندر العازار ورزق الله افندي ارقش صحبتهم السلامة والتوفيق

امير مكة المكرمة

بالنظر لكثرة الامطار امس لم يشرف الثغر حضرة الشريف حسين باشا امير مكة المكرمة بل بقي في الباخرة وقد اوفد ملاذ الولاية وفداً للسلام عليه والاعتذار عن زيارته بنفسه لانحراف صحته، كما انه قد تشرف بزيارته وفد من اعضاء نادي الاتحاد العثماني ودعوا دولة الامير لزيارة النادي فاعتذر وقابل الوفدين بما فطر عليه من اللطف والبشر وفي المساء اقلعت الباخرة (غلطا) المقلة لدولته قاصدة جدة وبصحبة دولته الامير نجله الثاني الشريف عبد الله وحاشية كبيرة

قدم مساء امس من دمشق سعادة رشدي بك الشمعة احد مبعوثي دمشق وحضر احتفال نادي الاتحاد العثماني وقدم ايضاً اثنان من مبعوثي حلب الشهباء وسافر الكل اليوم على الباخرة الفرنسوية واحتفل بوداعهم مع مبعوثي الولاية

اشتد انهمار الامطار امس واليوم واتصل خيطها ليلاً ونهاراً كأنها متدفقة من افواه القرب فسالت السيول وحملت ما تراكم في الطرق من الوحول لكنها كشفت عما فيها من الحفر التي نؤمل اصلاحها قريباً ولو بالترميم

مصر

لاحد الادباء

احتفل العثمانيون في القاهرة احتفالاً عظيماً بتشييع البستاني في ليلة ٢٢ ت ٢ فتليت الخطب وانشدت القصائد وافضل ما القي خطبتان تركية وفرنسية ارتجل الاولى طونالي بك حلمي وارتجل الاخرى يوسف شكور باشا احد افراد رجال سوريا وكان الهتاف شديداً للبستاني والدولة والاحرار ومما استرعى الاسماع تلك الحكم الجليلة التي نثرها رفيق بك العظم وحضرة نعوم بك شقير والشيخ محمد المهدي وكان المحتفلون لا يقلون عن الف وستمائة نفس

وفي هذه الليلة ليلة ٢٥ (ت٢) قام العثمانيون باحتفال حفيل جداً لفؤاد بك خلوصي مندوب طرابلس الشام وقد افاض الخطباء والشعراء وكان المبرزون في الاحتفال الاول هم الذين برزوا في الثاني وقد احسن ما شاء الاحسان رفيق بك واطرب وحمس نعوم بك وانثار الافئدة شكور باشا بطونالي بك والم بحال طرابلس في الماضي وما يرجى لها في الحاضر الشيخ عبد القادر المغربي في مقالة تلاها

ثم وقف السيد حسين وصفي رضا شقيق العلامة صاحب المنار وارتجل كلاماً بليغاً كان له اعظم وقع واحسن تأثير ويحضرني من كلامه قوله :

« نودع الامس المبعوث الشيخ المحنك العظيم ونودع اليوم الشاب العاقل الحكيم فاما مودع الامس فهو الرحالة البصير الذي جاب الآفاق والاقتصادي الخبير الذي يخاف منه الفقر والعالم الذي ملأت خزائن الكتب مكنونات علمه • واما مودع اليوم فهو الذي تاق وحي الحرية من منابتها وتلقف الدستور عن ابطاله انه رفيق البطلين العظيمين نيازي وانور

ان الاناة والتؤدة والروية ضرورية للمبعوثان ولكن اذا لم تمهد هذه بالشجاعة والحماسة فتكاد تكون خوراً وضعفاً • وان الشجاعة والحماسة ضروريتان للمبعوثان ولكن اذا لم تكبح بالاناة والروية فتكاد تكون نزقاً وطيشاً

ان مبعوثنا الذي نودعه اليوم له حياة علمية وحياة عملية وحياة سياسية فاما حياته العلمية فكان من نتيجتها ان نال شهادة مدرسة الحقوق السلطانية • واما حياته العملية فانه كان فيها قسطاس العدل وميزان الحق اذ كان متربعاً على كرسي النائب العمومي في منستر • واما حياته السياسية فانه من اعضاء جمعية الاتحاد والترقي العظيمة وكفى بذلك دلالة على سياسته الحكيمة ألا لا يحسبن المبعوث ان نابوليون على عرشه اذا حقت كلمة سخطه على امة دمرها تدميراً بل يجب ان يعلم انه خادم الامة التي عهدت اليه في خدمتها وجعلته اميناً على القيام بمصالحها الخ ما قال

من حواص الحقيقة

عبارات الرأس

وعدم « الثبات » عندنا

جمعتني الصدفة مع صديق لي من خيار الاصدقاء وهو احد الذين دفعتهم الغيرة الوطنية والحمية العثمانية الى نزع الطربوش النمساوي والاعتمار بالقالبق اثر ذلك الاعتداء من دولة النمسا، وهو ذلك الرجل الحر الذي اظهر من شريف العواطف العثمانية الحرة ما يذكر له بالشكر غير انه استبدل في هذه الايام القالبق بالطربوش كالحالة السابقة بعد ان امر على الاعتمار بالقالبق اياماً كثيرة، قال لي بعد السلام :

— قرأت اشارتك اللطيفة التي عرضت فيها بنا في آخر الحاضرة الاخيرة والي اذكر لك ذلك الانتقاد بالشكر لاني من القوم الذين يحبون الانتقاد ...